

## سُنن الفطرة - المحاضرة 6 - الفقه - د.منصور بن عبد الرحمن

الغامدي

منصور الغامدي

ياغبا في كل علم نافع ينمو العلم ويتقدم. تقنياته و مجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكاديمية زاد ينبع عنها صافي.

00:00:00

صافياليوم غلة الظمآن. وتعلم الفقه الميسر عاما بالشرع دون تعصب لفلان -  
بالعلم كالازهار في البستان. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام وعلى نبيه الكريم وعلى الله وصحبه اجمعين اللهم علمنا ما ينفعنا

00:00:40

وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما. اللهم يا معلم ادم وابراهيم علمنا -  
اللهم يا مفهم سليمان فهمنا هذا هو الدرس السادس من سلسلة دروس الفقه في اكاديمية زاد. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعل هذه

00:01:02

الاكاديمية اكاديمية مباركة ونافعة ان ينفعنا فيها بما نقول وما نسمع -  
اخواني واخواتي لا زلنا في كتاب الطهارة وقد تحدثنا سابقا عن باب المياه وباب الآنية ثم تحدثنا عن اداب التخليل والحاجة نريد

00:01:20

اليوم ان نتحدث عن جانب اخر من جوانب الطهارة الا وهو جانب الفطرة وسنن الفطرة -  
ثمة انواع من الطهارات فطر الله سبحانه وتعالى الناس عليها الا ان الناس قد انحرف بعضهم عنها ولكن من احد مقاصد دين الاسلام

00:01:41

تعزيز الفطرة تعزيز الفطرة التي فطر الله سبحانه وتعالى الناس عليها -  
وردهم الى هذه الفطرة السوية. ردهم الى هذه الفطرة السوية التي فطرهم الله سبحانه وتعالى عليهم. ثمة امور شرعاها الله سبحانه.  
ننظر لذلك مثلا لما حكى الله سبحانه وتعالى عن ادم عليه السلام ابونا وعن حواء عليها السلام انهم لما عصيا الله سبحانه وتعالى  
00:01:59

تساقط عنهم وانكشفت سوءاتهم فطفقا يخصفان عليهم من ورق الجنة يستتران لا شك ان هذا الستر والسعى للستر انه فطرة هما لم  
00:02:22

يؤمرا بهما بعد ولكن طفقا يخصفان عليهم بعد انكشفت هذه السوءة بسبب هذه المعصية -  
لماذا لأن الفطرة تقتضي الستر للاسف اليوم يوجد في بلاد الكفار ويوجد عند بعض المسلمين للاسف يعني ظعاف الایمان الذين اهربوا

00:02:45

كشفوا عوراتهم او سوءاتهم او غير ذلك آآ او تبرجوها او بعض النساء آآ يعني ربما انها تكشفت -  
و اه يعني اه للاسف اليوم لو بنتحدث عن اه دور الموظاة الغربية وغيرها تسعى الى تقليص لباس المرأة اه شيئا فشيئا لكن الفطرة

00:03:07

السعى الستر لذلك الاسلام دين جاء بتعزيز الفطرة وقد جاء في حديث النبي صلى الله عليه وسلم حديث ابي هريرة وحديث عائشة  
حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال خمس من الفطرة -  
00:03:24

وجاء في حديث عائشة رضي الله تعالى عنها عشر من الفطرة ما هي هذه الامور التي هي من الفطرة وشرع الله سبحانه وتعالى  
وشرع النبي الكريم للمسلمين الحرص عليها واتباعه. جاء في حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس -  
00:03:39

من الفطرة الختان والاستحداد وقص الشارب وتنف الابط وتقليم الاظفار خمس من الفطرة الختان والاستحداد وقص الشارب وتقليم  
الاظفار وتنف الابط هذه بعض خصال الفطرة التي اه جاء جاءت في حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه -  
00:04:00  
كلها خصال فيها تمام النظافة فيها اه النزاهة فيها اه الفطرة فيها تمام الجمال الذي يتتحمل به المسلم. وتتحمل به

ال المسلمة. كذلك جاء في حديث عائشة رضي الله تعالى عنها وهو اشمل - 00:04:30

من حديث آبي هريرة رضي الله تعالى عنه قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر عشر من الفطرة. وذكرت منها اه روت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال - 00:04:51

آ عشر من الفطرة حلق العانة قص الشارب واعفاء اللحية وتقليم الاظفار وتنف الباطن وغسل البراجم وانتقاص الماء واستنشاق الماء وقال مصعب بن شيبة رضي الله تعالى عنه رحمه احد رواة الحديث ولا اظن العاشرة الا المضمضة لان نحن نسينا واحدة منها وهي

- 00:05:08

هي السواك عذرا هذه التاسعة السواك قال مصعب بن شيبة اه والعشرة لا اظنها الا المضمضة هذه من خصال من خصال الفطرة.

اربع ما التي وردت في حديث عائشة رضي الله تعالى عنها مكررة - 00:05:38

مع التي وردت في حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه فقط الختان الذي لم يذكر ضمن حديث عائشة ولعل ربما يكون العاشر المنسي الذي ظنه مصعب بن شيبة يقول نسيت العاشرة الا ان تكون المضمضة لعلها المضمضة او لعلها الختان - 00:05:56

الذي جاء في حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه والله تعالى اعلم اشاد من جميع هذه الخصال كلها من خصال كلها من خصال الفطرة. لعلنا نقف اه معها ان شاء الله تعالى وقفه اه يسيرة - 00:06:12

اه السواك السواك فيه اه تنظيف وتنظيف للفم وتطيب له محبب لرسول الله صلى الله عليه وسلم. قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم كما جاء في حديث ابي هريرة - 00:06:26

لولا ان اشق على امتی لامرتهم بالسواك عند كل صلاة لماذا ايها الاخوة؟ لان المسلم في الصلاة يستقبل ربه سبحانه وتعالى ويناجي ربه سبحانه وتعالى لذلك يشرع له في مناجاته لربه ان يطيب فمه - 00:06:42

ان يطيب فمه. لذلك جاء في الحديث ان السواك مطهرة للفم مطهرة للرب مطهرة للفم ومرضات للرب. وفي بعض الفاظ هذا الحديث لولا نشق على امتی لامرتهم بالسواك عند كل وضوء جاء في بعض الفاظه عند كل وضوء بدل قوله عند كل عند كل صلاة - 00:06:59

لذلك يشرع للمسلم ان يتسوق. لاحظوا ان مطهر للفم فيه اه طهارة للفم وزوال وزوال لما يعلق به وربما تكون بعض هذه العوائق تسبب يعني رائحة كريهة في الفم يعني ينفر منها الناس ولا يليق المسلم ان يناجي الله سبحانه وتعالى وهذه الروائح الكريهة آآ في فمه لذلك يشرع للمسلم - 00:07:21

دائما السواك السواك في كل يوم آآ جاء في حديث حذيفة كذلك رضي الله تعالى عنه ان النبي كان اذا قام من الليل يشوش فاه بالسواك يعني اذا قام من الليل يشوش فاه بالسواك واخذ منها بعض العلماء - 00:07:45

انه يشرع آآ للمسلم عند الانتباه من النوم ان عند الانتباه من النوم ان آآ يتسوق وحديث حذيفة حقيقة يحتمل انه آآ يشو صفه بالسواك بعد الانتباه من النوم ويحتمل انه قوله اذا قام من الليل اي قيام الليل اي الصلاة - 00:08:01

وليس الاستيقاظ من نوم الليل الا هو محتمل للأمرتين جميعا انه اذا قام من الليل بمعنى قيام الليل واذا قام من نومه وهذا ما اخذه بعض الفقهاء لذلك قالوا عند انتباه من نوم - 00:08:26

لان انتباهم منهم وفي واقع الامر كلا الامرین له مناسبة للسواك سواء الانتباه من النوم اه اذا فهمنا من حديث حذيفة انه لاجل الانتباه من النوم لا بأس بهذا وان لم نستدل به بحديث حذيفة واجعلنا حديث حذيفة انه والله لاجل قيام الليل ولاجل الصلاة - 00:08:41

فيمكن ان نستدل او يمكن ان يستدل بتأنيد السواك عند القيام من النوم ان الانسان دائما او غالبا اذا قام من النوم اه تكون رائحة فمه متغيرة تكون رائحة فمه متغيرة لذلك - 00:09:03

آآ يعني يشرع التسوق عند الانتباه منه لاجل انه حين يقوم من النوم تكون رائحة الفم متغيرة لذلك اليوم مثلا عند آآ الاطباء الاسنان او غيرهم لما ينصحون باستخدام فرشاة الاسنان وهي تقوم مقام السواك - 00:09:21

آآ والمعجون ينصحون به مثلا بعد الأكل اه قبل النوم وعند الاستيقاظ من النوم لاجل تنظيف تنظيف الفم اه السواك الذي كان

يستخدم في زمن النبوة لا شك هو يؤخذ من اعواد الاشجار يؤخذ من اعواد الاشجار - 00:09:39

يتسوق آآ به ويشرع السواك سواء كان عرضا او طولا آآ البالغ في النظافة دائما يشرع للانسان ان ان يعني ينظف به اسنانه ويغير رائحة آآ يزيل يزيل رائحة الفم الكريهة منه - 00:10:00

آآ بعض اهل العلم اه كره السواك للصائم بعد الزوال وروي في هذا حديث وقيل لاجل انه يذهب رائحة الخلوف وخلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك. وقالوا ان هذا الخلوف اثر من اثار العبادة - 00:10:20

ولا يشرع للمسلم ازالته وال الصحيح والله تعالى اعلم ان السواك يشرع للصائم قبل الزوال وبعد الزوال. كما يشرع للمفتر سواه لا فرق بينهما بل ان قول رسول الله صلى الله عليه وسلم لامرهم بالسواك عند كل صلاة يقتضي عمومه وان يشرع للصائم - 00:10:39  
قبل صلاة الظهر وقبل صلاة العصر وقبل صلاة المغرب ان يشو صفاه بالسواك اه واذا احس بتغير في رائحة فمه فانه يشوس فاه بالسواك اذا اه يمكن ان يقال ان السواك مسنون - 00:11:01

في كل وقت بناء على قول النبي صلى الله عليه وسلم مطهرة للفم مرضا للرب ويتأكد ويتأكد السواك وتأكد مشروعيته في بعض الاحوال. مثلا عند تغير رائحة الفم عند مناجاة الله سبحانه وتعالى في الصلاة - 00:11:18

عند الانتباه من النوم عند الوضوء كما جاء في بعض الفاظ الحديث لولا نشق على امتنا لامرهم بالسواك عند كل وضوء اه اما قبل المضمضة او بعدها يشرع للانسان ان ان يستاك - 00:11:37

اه اذا اردنا الحديث اليوم عن الفرشاة والمعجون كذلك تقوم وقام السواك. المسلم ان ينظف فمه سواه كان بالفرشاة او المعجون او او السواك او غيره اه طيب هذه ابرز آآ الاحكام او الاداب المتعلقة بالسواك كذلك من سنن الفطرة - 00:11:52

التي يشرع المسلم التأدب بها كذلك اه الاستنجاء الاستنجاء وقد جاء في اه الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال آآ انتقاد الماء تقاص الماء يعني الاستنجاء انتقاد الماء يعني الاستنجاء كما جاء في حديث عائشة وقد تكلمنا - 00:12:16

عن الاستنجاء بتفصيل وعن ادابه وكيف انه من سنن الفطرة وما يقتضيه من النظافة والنزاهة من القدر والواسخ والنجاسة تكلمنا عنه في درس سابق بتفصيل وبيننا اداب قضاء الحاجة كذلك من سنن الفطرة - 00:12:43

المضمضة والاستنشاق لاحظوا هاتان السنتان من سنن الفطرة اه مقتضيات نظافة الفم والانف مقتضيات نظافة الفم والانف المضمضة هو هي ادارة الماء في الفم حيث يدخل الانسان الى فمه ماء - 00:13:02

ثم يرجحه في فمه ثم يمجه والاستنشاق هو ادخال الماء في انفه خياليا ثم استنشاقه بحيث يدخل يدخل الى منخره ثم يستشرن هذا الماء. يستشرن هذا الماء ويشرع ان يكون استنشاره بيساره. يشرع ان يكون استنشاره بيساره - 00:13:23

بحيث يكون هذا نظافة نظافة لانفه ولجيوب الانفية والمضمضة تكون نظافة لفمه لا شك ان المضمضة مع السواك فيهما تمام نظافة الفم وتطيب رائحته اه هذه بعض سنن الفطرة وتواصل ان شاء الله تعالى ما تبقى معنا من سنن الفطرة بعد هذا الفاصل ان شاء الله تعالى - 00:13:49

كلمات قصيرة تحمل بين طياتها تنبيها وتحريرا خطيرا. وتوجه حواسنا ومداركنا الى دورنا الحقيقي الذي سنحاسب عليه. كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته. فمن اهم ادوارنا الجديرة به اهتمامنا في هذه الحياة التركيز على مسئوليتنا تجاه رعيتنا. فالاباء والامهات لهم الاثر الاعظم - 00:14:17

بعد الله في مستقبل الابناء والاجيال. لذلك خصمهم النبي صلى الله عليه وسلم بالذكر فقال والرجل راع في اهله وهو مسؤول عن رعيته. والمرأة راعية في بيت زوجها. ومسؤولة عن رعيتها - 00:14:59

اه ان الابناء زهرة الحياة وقرة اعين الاباء والامهات وبصلاحهم ودعائهم ترفع الدرجات في الآخرة ولكن يجب ان ندرك ان ذلك مرهون بحسن تربيتهم. وصلاح نشأتهم. فهنا كان لزاما علينا البحث عن اربع الطرق وافضل الاساليب في التربية والتوجيه - 00:15:19  
ليكون ابناونا في قابل ايامهم مصدر بر وسعادة لنا وساعدة خير وبناء للمجتمع والانسانية يقول الشيخ عبدالعزيز بن باز رحمه الله ان من اهم ما يجب العناية به الشباب منذ نعومة اظفارهم - 00:15:48

وذلك بتوجيههم الوجهة الاسلامية والاهتمام بمناهجهم التعليمية وابعاد المؤشرات الضارة بأخلاقهم والعمل على ربطهم بدينهم وبكتاب ربهم وسنة نبيهم صلى الله عليه وسلم جهل وظلم فرقة وقطيعة شرك وضلال هكذا كان الحال فيأذن الله باشراقة فجر جديد ونور يمحو به تلك الظلمات. محمد - 00:16:25

رسول الله وصفه ربه بقوله وانك لعلى خلق عظيم. فجمع له من خصال كمال ومحاسن الصفات. ما لم يناله احد من البشر فقد ثبت انه كان اوفر الناس عقلاً. اجودهم نفساً ارحمهم صدراً. اشدتهم حياءً. كان - 00:17:11

مع الناس وازهدهم في الدنيا واكثرهم تواضاً يعين اهله ويختيط ثوبه ويخدم نفسه يزور المسلمين وغير المسلمين ويعود مرضاهم ويدعوه الى الخير. كان صادق اللهجة راسخ المبدأ اعدل الناس ارفقهم بالضعفاء انصف المرأة والطفل - 00:17:36

وشملت رحمته حتى الحيوان. اثنى عليه حتى المنصوفون من غير المسلمين. فيقول الالماني يوهان جوتا اننا اهل اوروبا بجميع مفاهيمنا لم نصل بعد الى ما وصل اليه محمد ويقول الانجليزي جورج برناتشو ان العالم احوج ما يكون الى رجل في تفكير محمد. بل قال تول ستوي - 00:18:02

الاديب العالمي ان شريعة محمد ستسود العالم لانسجامها مع العقل والحكمة. ولنصرته نعرف قدره ومكانته. ولنشر في الناس فضائله ومكارمه. ولنقدي به ونمثّل امره. ولنذهب عن شريعته وندفع عنها الشبهات فلو لم يكن للنبي صلى الله عليه وسلم من الفضل الا انه الواسطة في حمل رسالة رب العباد الى - 00:18:29

وتعريفهم به لكان فضلاً لا يستقل العالم بشكره. ولا البشرية بمكافئته. فقد عاش حياته يبلغ تخير لامته ولم يكتف بهذا بل سأل ربه ان يشفعه فيهم يوم القيمة وصدق الله. ارسلناك الا رحمة للعالمين - 00:18:59

قناة زاد العلمية نعود اليكم بعد هذا الفاصل ونتابع هذه الاحاديث التي تحدثت عن عن سنن الفطرة من سنن الفطرة سنن متعلقة بشعور الانسان. الشعر. شعور جمع الشعر اه هناك فيها عدد من السنن - 00:19:27

فمن السنن المتعلقة بالرجال اعفاء اللحية واكرامها وقد جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الامر للرجال باعفاء اللحى واكرامها وهذا امر يقتضي الوجوب في الاساس لذلك جاء في الحديث اكرموا اللحى واعفوا اللحى - 00:20:26

وفروا اللحى آآ اعفاء لحية الانسان لا شك انه لا شك انه من الفطرة التي فطر الله سبحانه وتعالى الناس عليها كذلك من السنن المتعلقة بالرجال قصوا الشارب والشارب قد جاء فيه عدد من السنن - 00:20:46

منها احفاؤه ومعنى احفاؤه اي قصه بحيث لا يتعدى الشعر وينزل على الشفاه بعض الناس ينزل يعني شاربه على الشفه فتجده حين يأكل يعني اه يعلق اه ربما بعض الطعام بشاربه - 00:21:04

لانه قد طال وتدلّى على شفته. لا يشرع للمسلم ان يقص ان يحفي شاربه فيقص بحيث انه يبدو تبدو الشفة كاملة تبدأ الشبهة كاملة فيقص من فوق الشفة - 00:21:22

الشارب هذا ويحف اذا هذا نوع من الاحفاء. كذلك من السنن فيه تخفيفه وانهاكه اي ان لا يكون شارب الانسان غليظاً وكبيراً لا. وانما يشرع الانسان اللي يسمونه اليوم عند الحلاقين او غيرهم يسمونه تخفيف - 00:21:39

يسرع الانسان ان يخفف ان يخفف هذا الشارب وان يححف ان يخطف هذا الشارب وان يححف هذا من السنن المتعلقة بالشارب وقد جاء في اللحية والشارب عدد من الاحاديث اكرموا او اعفوا اللحى وقصوا الشوارب - 00:21:57

اه لذلك اه اوصي اخواني اه الرجال بالحرص على تطبيق سنة النبي صلى الله عليه وسلم اه باعفاء لحاهم واكرامها. وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يكرم لحيته ويعفها ويحف شاربها صلوات الله وسلامه عليه - 00:22:16

هذه بعض سنن الفطرة التي شرعاها الله سبحانه وتعالى. من السنن سنن الفطرة التي شرعاها الله سبحانه وتعالى والمتعلقة عموماً ببدن الانسان كذلك متعلقة بالشعر اه حلقة العانة وجاء في الحديث الآخر قال الاستحداد - 00:22:33

اي قصه وحلقه بالحديدة والحديدة اي الموسى الموسى اي الموسى الناس يسمونه اليوم الموس. كان يسماه الموسى. الموسى والموس واحد اه وشعر العانة هو الشعر الذي ينبع حول قبل الانسان ذakra كان او انشى حول فرجه قبله - 00:22:51

ذكرا كان او اثنى يشرع للانسان ان يحلقه بالحديدة اي بالموسى يشرع للانسان فان لم يحلقه بالموسى فانه يزيله باي طريقة كانت هناك اليوم من الكريمات المعاصرة مثلا ما يزيل اه هذا الشعر اه بغير بغير الموس كذلك هذا يعني لا بأس به وان كان الاتم والاكمel كما سنبين ان شاء الله تعالى - [00:23:13](#)

ان الانسان يحلقه بالموسى وهو الحديدة كذلك من السنن المتعلقة بشعر الانسان نتف الابط نتف الابط وهو الشعر الذي ينبت تحت كتف الانسان. هنا تحت ذراع الانسان ينبت هذا الشعر وهذا الشعر - [00:23:41](#)

آآ يشرع للانسان ازالته اه لان هذا الموطن من مواطن التعرق التي يتعرق فيها الانسان فاذا كان ثمة شعر فانه يعلق وآآ تزداد اه الرائحة كراهية وتبقى هذه الرائحة بسبب - [00:24:03](#)

تعلق العرق بهذا السعر الذي في الابط. وقد جاءت السنة فيه بنتفه نتف الابط نلاحظ انه في الشعور جاءت السنة مع انها حديث واحد جاءت السنة بتتنوع انواع الازالة - [00:24:23](#)

فالقولوا الاستحداد حلق العانة هذا نوع يعني حلقه بالموسى وجاء قص الشارب وجاء نتف نتف الابط اذا لاحظوا انه لم يقل في الابط انه يحلق بالموسى. بعض الناس اليوم يحلق بالموسى وهذا لا بأس به ان شاء الله تعالى - [00:24:43](#)

ولكن الاولى والافضل ان ينتف اه وفي الحقيقة النتف فيه عدد من الفوائد وهو اكمel واتم في النظافة والطهارة لان النتف يزيل الشعرة من اصلها ولا يحتاج الانسان ربما ان يعيده النت مرة اخرى الا بعد شهر ربما او ثلاثة اسابيع - [00:25:07](#)

يحتاج ان ينتف مرة اخرى بخلاف آآ اذا حلقه بالموسى او بالموس فانه يحتاج الى حلقة مرة اخرى ربما بعد اسبوع واحد ويرجع اه من الاشكالات كذلك التي آآ في الحلق بالحديدة او بالموس في حلق الابط انه ربما رجع في هذه المنطقة كان خفيها فيرجع اقوى او ترجع الشعرة اغلظ مما - [00:25:27](#)

عليه وهذا بخلاف النتفي لذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم نتف الابط نحن نقول حقيقة ان لفظ نتف لفظ مقصود بدلالة انه قال نتف الابط وحلق العانة الاستحداد يعني حلقها بالحديدة - [00:25:52](#)

لم يقل ازاله شعر الابط والعانة لا لم يسوبي بينهما في الحديث فلذلك نحن نقول ان النتف هو الاولى وهو الافضل وهو الاتم والاكمel للسنة والاكمel في الفطرة والنظافة ان ينتف الابط - [00:26:11](#)

فان لم ينتفوا فلا مانع ان شاء الله تعالى انه يحلق بالموس او او بغيره آآ مما يقوم حلاوة الشعر اليوم مما هل هي حلاوة الشعر؟ هل هي اقرب الى - [00:26:31](#)

النتف او اقرب الى الحلق الحديدة في واقع الامر؟ لا حلاوة الساعة اقرب الى النتف لذلك الذي يستخدم اه حلاوة الشعر مثلا او المرأة التي تستخدم حلاوة الشعر في اه نتف الابط نقول ان هذا يتحقق به النتف - [00:26:45](#)

آآ المطلوب شرعا الاتم والافضل شرعا طيب من الافضل كذلك بعض الناس ربما ينتف اه شعر العانة ينتف شعر العالم. وهذا في الحقيقة اه مؤلم للانسان في ذلك الموطن وربما اذاه او ضره وربما اذاه او ظره خصوصا ان هذه منطقة حساسة - [00:27:04](#)

لذلك استخدام الموشيا الحديدة اه هو الاكمel الافضل في سنن الفطرة والاقرب الى سنة النبي صلى الله عليه وسلم. والاقرب الى لفظ الحديث لذلك آآ تعبيرات التعبيرات النبوية وكما ذكرنا دائما الحرص على الالفاظ النبوية - [00:27:27](#)

الالفاظ الشرعية الواردة في النصوص الشرعية مهم لذلك لم يرد لفظ الازالة هنا او هنا فنقول ان الازالة اه يعني لا فرق في الازالة بالنتف او بالحلق او او بالقص او غيرها لا هناك فروق - [00:27:48](#)

سواء كانت هذه فروق شرعية او فروق حتى بفطرة الناس وفي واقعهم آآ يلمسون هذا الفرق. لذلك نؤكد اه على اخواننا واخواتنا بالحرص على الاتساع بالنبي صلى الله عليه وسلم - [00:28:03](#)

في اه نتف الابط وفي اه حلق العانة وفي قص الشارب وتخفيضه آآ ولا يشرع والله تعالى لا يشرع للانسان حلق حلق الشارب تماما كذلك هذا من فين اخذناه؟ من الفاظ النبي وسلم في ازاله الشعر - [00:28:19](#)

وسلم قال حلق العانة وقال وقص الشارب لذلك الذي يشرع للمسلم الرجل ان يقص شاربه لا ان يحلقه ان يقص شاربه

على تخفيفه واحفاؤه بحيث لا ينزل على شفته - 00:28:40

وهي كلها لا شك ايها الاخوة والاخوات انها من من سنن الفطرة التي آآ المتعلقة بشعر الانسان كذلك من سنن الفطرة المتعلقة ببدن الانسان الختان آآ الختان في حق الرجل هو قطع الجلدة التي تكون - 00:29:00

في منتها ذكر الرجل على حشفته محبيطة بحشفته هذه الجلدة اه لا شك ان من تمام النظافة والفطرة والنزاهة ازالتها لان هذه الجلدة اذا بقيت تكون يعني فيها قطرات قطرات البول - 00:29:24

وربما الانسان حتى بعد فترة يعني كلما عصرها خرج منها نوع من البول او نوع من السوائل لذلك من تمام النظافة والكمال الختان في حق الرجل اه وقد اختتن ابراهيم عليه السلام - 00:29:45

وهذا هو شعار امة الاسلام كانوا سابقا في المعارك والمغازي يفرقون بين المسلم وغيرهم من الكفار بالختال يعني صار شعار في القتلى اذا لم يعني يعرف هذا القتيل اذا رؤيا مختتنا فمعنى ذلك انه - 00:30:03

انه مسلم. النصارى لا يختتنون اليوم اه او اليهود والله اعلم انهم يختتنون اليهود والله تعالى انهم يختتنون يعني كان سابقا اه جاء آآ في الرؤية التي رأها قيس - 00:30:18

ان ملك الختان قد ظهر فقال ابحثوا لمن يختتن من الناس فقالوا لا يختتن الا اليهود ثم آآ بحثوا بعد ذلك فوجدوا العرب والمسلمين انهم يختتمون. الشاهد ان الختان هو شعار - 00:30:33

اه لامة الاسلام لذلك يشرع آآ للرجل وهو من تمام اه النظافة والنزاهة اه التنزيه على الاقذار وهو واجب في حق الرجل. وهو واجب في حق الرجل لانه به يحصل تمام النظافة - 00:30:46

به يحصل تمام النظافة. واما في حق الانثى واما في حق الانثى فهو ازالة جلدة كعرف او كعرف الديك تكون اعلى مخرج البول واه الهدف من ازالتها تخفيف غلبتها وشهوتها - 00:31:05

وليس مقصوده النظافة والنزاهة وانما مقصوده امر اخر وهو في حق الانثى مكرمة مكرمة كما جاء او روی في الحديث الضعيف وهو مكرمة وسنة ولا يقال والله تعالى اعلم لا يقال عنه انه واجب لا يقال عنه انه واجب في حق المرأة - 00:31:25

اذا هذه اه سنن الفطرة اذا لذلك المسلمين دائمًا يختتون آآ اطفالهم وهم صغار يختتون اطفالهم وهم صغار وهذا حقيقة يشرع المسلم دائمًا كلما جاءه مولود ان يختنه لو انا اسلام وهو كبير هل يصر عليه الختان وهو كبير؟ نقول نعم - 00:31:48

لو شرع له الختان وهو كبير اذا اسلام وهو كبير فانه يشرع له كذلك الختان لانه كما ذكرنا هذا اه احد اه شعارات المسلمين وهو واجب في حقي وهو واجب في حق الرجل ولو كان كبيرا. الا طبعا اذا كان يترب على هذا الختان - 00:32:09

يعني ضرر اه كبير عليه او لا يستطيع او ربما ازالة هذه الجلدة مثلا تؤدي الى آآ مثلا ضرر اعظم او شيء من هذا لا شك انه سواء الختان او غيره من الواجبات الشرعية - 00:32:28

انها منوطه بقدرة الانسان كل شيء من واجبات الشريعة لا شك انها منوطه بقدرة الانسان فإذا لم يقدر عليها ويترتب عليها ظرر كبير عليه في بدنها فيسقط هذا الواجب فيسقط هذا الواجب لا ليس لكونه يعني ليس بواجب وانما لكونه لا يقدر عليه - 00:32:43

اه هذا فيما يتعلق بالختان اه نواصل ان شاء الله تعالى معكم سنن الفطرة المتبقية معنا ان شاء الله تعالى بعد هذا الفاصل ان شاء الله تعالى اذا احببت ان تتعرف على دينك اكثر ان تزداد اعلم وتنهل خيرا. ان تسمع وترى ما يقربك من ربك - 00:33:00

حبيك في نبيك وتزكيك في قناته زاد تجد ذلك واكثر تصفح وتتجول في واحدة ايمانية من مقاطع مميزة من انتاج مجموعة زاد. تتتنوع بين المادة العلمية والرقائق الایمانية والفوائل الدعوية المحترفة اعلاميا. المؤصلة منهجية. تخاطب الرجال والنساء. الكبار - 00:33:32

والصغر تدعو البعيد وتؤنس القريب. مقاطع موشن جرافيك مميزة. دورات علمية متخصصة. فوائل درامية شيقة لقاءات دعوية ممتعة. برامج تلفزيونية وندوات شرعية. شاهد ارك انشر ابن سيدا هو علي ابن اسماعيل - 00:33:59

الامام اللغوي المشهور صاحب كتاب المحكم والمحيط الاعظم والمخصص في اللغة وله كتاب اسمه العالم في اللغة نحو مائة جزء بدأ

بالفالك وختم بالذرة كان يضرب بذكائه المثل وكان ضريرا - 00:34:44

قال ابو عمر الظمنكي دخلت مرسيا فتشبت بي اهلها ليسمعوا مني غريب المصنف فقلت انظروا من يقرأ لكم وامسك انا كتافي  
فاتوني بانسان اعمى يعرف بابن سيدا فقرأه علي كله فعجبت من حفظه - 00:35:07

توفي رحمة الله سنة ثمان وخمسين واربعمائة من الهجرة ورتل القرآن ترتيلها. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم يا ايها الذين امنوا لا  
تقدموا بين يدي الله ورسوله واتقوا الله ان الله سميع عليم - 00:35:31

زاد تزود اه نعود اليكم بعد هذا الفاصل ونتحدث عن شيء من خصال الفطرة وباقى خصال هذه الفطرة العشر التي جاءت في حديث  
عائشة رضي الله تعالى عنها من خصال الفطرة كذلك - 00:36:22

وهي من تمام النزاهة والنظافة والكمال تقليم الاظفار فيشرع للمسلم والمسلمة ان يقلم اظفارهم رغم بحيث لا تطول  
حيث لا تطول هذه الاظفار للاسف اليوم اه انتشر عند بعض الشباب تطويل بعض الاظفار - 00:36:59

او انتشر عند بعض الفتيات او النساء مثلا اه تطويل اظفارهن بغرض وضع اه اللوان المناكير ما يسمى او اللوان عليها وفي الحقيقة  
هذا مخالف لسنة من سنن الفطرة من سنن تقليم الاظفار - 00:37:17

اه ولا مانع اذا ارادت المرأة انها تتجمل بوضع شيء من اللوان على هذه الاظفار فانها تضعه تقلم اظافرها ولا لا يلزم انه يكون  
الاظفر طويل جدا لا يكفي ان يكون الاظفر المعتمد ويلون - 00:37:36

لماذا تطويل الاظفار الواقع الامر ان من سنن الفطرة ومن تمام النزاهة تقريب هذه الاظفار لانه اصلا يجتمع تحت هذه الاظفار  
شيء شيء من شيء من الوسخ آآ الذي يبقى الانسان خصوصا لما يمسك الاشياء لما مثلا آآ يستنجي او يتتنفس يشرع الانسان يعني لا -  
00:37:52

تعلق بعض النجاسات بغض الوساخات تعلق باظفار الانسان. لذلك يشرع للمسلم والمسلمة اه تقليم اظفارهما اه مما يحسن ذكره هنا ما  
جاء في حديث انس رضي الله تعالى عنه قال وقت لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم -  
00:38:12

في قص الشارب وتقليم الاظفار وتنف الابط وحلق العانة الا تترك اكثر من  
اربعين. رواه الامام مسلم اذا يشرع للمسلم بشكل دوري -  
00:38:32

دائما ان يتعاهد نفسه دائما لا يترك ابطه طبعا هذا اذا كان يتنف الابط يعني لا يتركه اكثر من اربعين لانه هو تقريبا الابط بعد  
الشهر او ثلاثة اسابيع يبدأ -  
00:38:51

يعني اه يخرج الشعر في مجلسه اذا نتفه. واما اذا حلقه فانه بعد اسبوع تقريبا يعني سوف يبدأ الشعر اه بالنمو من جديد اه فالشاهد  
ان الانسان ينبغي له ان يتعاهد نفسه وليس معنى هذا انه والله يفعل هذه الامر كل اربعين يوم لا متى ما احتاج اليها -  
00:39:05

ادا احتاج مثلا انه والله انت في الابط مثلا بعد آآ اسبوع او اسبوعين فينبغي له ان يفعل اه اذا كانت اظافره مثلا تطول بسرعة  
ويحتاج ان يكلملها كل اسبوع او اسبوعين فانه يفعل -  
00:39:25

ولكن يمكن ان نقول ان هذا التوقيت هو الحد الاقصى هو الحد الاقصى فلا ينبغي للمسلم ان يتجاوز هذا الحد الاقصى الحد الاقصى  
هو اربعين يوم اذا ينبغي للمسلم ان يتعاهد نفسه بشكل دوري -  
00:39:38

وان ينتبه لنظافة آآ يعني شعره ان لا يجعل شاربه بحيث يطول على شفته يتعاهد من فترة الى فترة وهذي لا شك ايها الاخوة  
والاخوات لا شك ان هذه السنن -  
00:39:54

هي بالإضافة الى كونها نظافة ونزاهة هي جمال هي جمال اه جمال موافق للفطرة جمال موافق للفطرة. لماذا نقول جمال موافق  
للفطرة؟ لأن ثمة جمالات عند الناس مخالفة للفطرة بعض الناس يتجمل بعض الرجال مثلا يتجمل بحلق اللحى ولا بتطويل الشوارب  
وتعظيمها وتفخيمها -  
00:40:10

ولا مثلا بعض النساء تتجمل بتطويل الاظفار مثلا آآ هذا ليس هذا هو الجمال الشرعي الموافق للفطرة التي فطر الله سبحانه وتعالى  
الناس عليها اذا لا ينبغي للمسلم ان يتجاوز الحد الاقصى الذي وقته النبي صلى الله عليه وسلم كما جاء في حديث انس -  
00:40:36

ابن مالك رضي الله تعالى عنه يعني هذا فيه تأكيد تأكيد آلا لعدم تجاوز هذا الامر. وبعض اهل العلم ذهب الى تحريم تجاوز هذا المدن  
كاما حقيقة لا لا نحأ على القها بالتحريم - 00:40:57

يبقى معنا من سنن الفطرة كذلك ما جاء غسل البراجم غسل البراجم ايها الاخوة هي العقد التي في ظهور الاصابع هذى احيانا يتجمع فيها بعض الوسخ احيانا يتجمع فيها بعض الوسخ. لذلك يشرع للانسان - 00:41:32

يشرع للانسان ان يغسلها وان يتعاهد بالنظافة. دائمًا المناطق التي اه يعني فيها عقد او فيها تراكم يشرع الانسان ان يتعاهدها ان يتبعادي، بالنظافة اكثر من المنطقة المنصطة من الحlad التي - 00:41:51

ينظفها الانسان اه ينظفها الانسان بسهولة اه وييسر كذلك من سنن الفطارات التي تكلمنا عنها الماظمة

والاستنشاق وسوف يمر ان شاء الله معنا باذن الله تعالى المظمة والاستنشاق ان شاء الله سوف تمر معنا - 11:42:00

بتوسّع باذن الله تعالى في صفة الوضوء إن شاء الله تعالى في دروسنا اللاحقة اه وحكمهما في الوضوء وهل هما واجبان او مستحبان وصفتهما ان شاء الله تعالى اه حاء ف الحديث كذلك انتقاد الماء وقد تكلمنا عن انتقاد الماء - 29:42:00

ووصفها أن شاء الله تعالى أه جاء في الحديث ذلك انفاص الماء وقد نكلمنا عن انفاص الماء - 00:42:29

ما معنى انتقاص الماء الذي جاء في حديث عائشة رضي الله تعالى عنها معناها الاستنجاء بالماء وهو ابلغ وهو ابلغ اه في اه الطهارة والنظافة اه من الاستنجاء بالاحجار لانه يزيل النجاسة واثرها وعينها ولا يبقى ولا يبقى منها اه شيء. لذلك كان ابلغ في

00:42:49

الفطرة اه طيب هذه يعني ابرز اه ابرز سنن الفطرة التي تحدثنا عنها في اه هذه الحلقة. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا واياكم مم: يستثنوا بهذه السنن. وان يجعلنا واياكم موففين - 00:43:13

واياكم ممن يستنوا بهذه السنن. وان يجعلنا واياكم موفقين - 13:43:00

سُئلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هُلْ مِنَ الْكَبْرِ أَنْ يَكُونَ الرَّجُلُ - 00:43:34

سُئلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هُلْ مِنَ الْكُبُرِ أَنْ يَكُونَ الرَّجُلُ - 00:43:34

النظيف اللائق الذى يكون اه فى عادة اهل بلده وعرفهم لا يكون الانسان - **00:44:00**

النظيف اللائق الذي يكون اه في عادة اهل بلده وعرفهم لا يكون الانسان - 00:44:00

يعني اه معروفاً بوساخة او متسخاً او اه رائحة عرقه تخرج منه آآ بسبب اهماله لابطه مثلاً او غير ذلك لا. فالانسان يشرع له دائمًا التنبه والتتنفس والتحمام.. والله تعالى اعلم. اه نقف عند هذا - 00:44:17

التنزه والتنظف والتحمّل . والله تعالى اعلم . اه نقف عند هذا - 00:44:17

من القدر وأوصيكم أخوانى وآخواتي الطلاب بالرجوع الى صفحتكم الشخصية فالموقع الالكتروني للجامعة على السؤال الموجود لديكم سؤال الأسبوع اه في ختام هذه الحلقة اسأل الله سبحانه وتعالى ان يوفقنا واياكم للخير وان يجعلنا واياكم مباركين حيثما كانوا وان يعيننا - 00:44:33

على تطبيق هذه السنن والاستمرار عليها والحرص عليها وان يجعلنا واياكم من اهل الفطرة وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. يا راغبا في كل علم نافع متطلع - [00:44:56](#)

الله وصحابه اجمعين. يا راغبا في كل علم نافع متطلع - 00:44:56

- الایمان و ترید سهل النوى لميسرا یاتيك ميسورا باي مكان صافي اليوم غلة الظمان وتعلم الفقه الميسر عالما بالشرع دون تعصب -

00:45:14